

وهذه البطائح في الغرب بميله إلى الشمال عن أفامية وقرية منها فعرضها وطولها مقارب لعرض أفامية وطولها أه.

موائيء حلب ومياها المعدنية ومعادنها وملاحظتها

إن سواحل هذه الولاية عبارة عن جون سكندرونة وفرضتها المعروفة عند قدماء الجغرافيين بسنيوس وأسيوس والمعدودة من أشهر موائيء البحر الأبيض وفرضة السويدية المعروفة قديماً بسندلوس وفرضة قاب آومن أعمال اشكندرونة وقره طوران من أعمال جسر الشغور وتتألف هذه الفرض والموائيء من الصخور التي تتخللها ومن رأس الخنزير المشهور. ومعظم السفن التي تجر بين سواحل سورية ترسي في مسناء الاسكندرونة أما السويدية فإن بعض المراكب التي ترسي فيها تجارية وأكثرها شراعية. أما فرضتها فاب أو وقره طوران فا ترسي فيها إلا المراكب الشراعية.

وبالقرب من السويدية في وسط البحر ربع ماء لذيذ كلفوارة وكانت هذه الفرضة قديماً مينة بالحجر متينة للغاية قدكها الملك الظاهر ببيرس اليندقداري لما رأى من الحاجة إلى ذلك لإتقاذاها من أيدي الصليبين أيام استيلائهم على إنطاكية وجوارها في قضاء جسر الشغور حمامان معدنيان ماؤهما في الأمراض الجلدية وفي سهل العمق من أعمال حلب ماء كبيرتي تبلغ حرارتها الدرجة لثانية والأربعين وفي قضاء بيره جك على الفرات حمة أخرى وفي كل من قضاء مرعش وقضاء زيتون حمة أيضاً وفي قضاء البستان مياه معدنية ايها أيجمه نافعة للأمراض المختلفة.

هذا وصف تقويم الحكومة لحمامات حلب ووصفها ابن شداد في القرن التاسع فقال إن الحمامات التي ينتفع بمائها في أعمال حلب خمسة بالسحنة ن أعمال

قنسرين ماؤها في غابة الحرارة ينتفعون بها ن البلغم والريح والجرب ويناجيه العمق
ويناحيةى أخرى ويكورة جومة من أعمال قنسرين عيون كبريتية تجري إلى الحمة
والحمة قرية يقال لها حندراس لها ببيان عجيب معقود بالحجارة يأتيها الناس من
كل الآفاق فيسبحون بها للعلل التي تصيهم ولا يدري من أين يجيء ماؤها ولا أين
يذهب.

أما معادن الولاية فإن في جوار من جهة الغرب الجنوبي معدن نحاس وعلى عشرين
ساعة من شرقي حلب في محل اسمه أبو فياض فحج حجري وفي جوار حلب معدن
رخام أثور وفي قضاء حارم معدن زجاج وفي ناحية أرسوز من أعمال اسكندرونة
معدن بتروول وفي ذاك الأصقاع وأعمال إنطاكية معادن اميانت وبوراسيت
ورصاص وأنتمون وكرون وفي جوار قرية دير الجمال من اعمل كليس معدن
جيسن تلزم الحكوم لمن يريد وفي جبل بايشا من أعمال حارم معدن رخام أصفر
وفي قرية جاربين من اعمال عيتاب معدن رخام أحمر وفي جبال مرعش مناجم
ذهب وفضة وحديد ورخام اصفر ورخام أسود وفي قضاء زيتون معدنا حديد.

وفي ولاية حلب ملاحه واحده وهي مملحة الجبول شرقي حلب من جهة البادية
وهي عبارة عن عدة ملاحات وأعظمها ما كان في جوار قرية جبول على شكل
مخروطي عظيم لاتطاف أطرافها في أقل من ثماني عشرة ساعة يجمد ماؤها في أيار
إلى تشرين الثاني فيكون في هذه الفترة ملحاً تبعه الحكومة كما تبع الملح من
ملاحه جيروود وملاحه حماة وملاحه الجليل هذه الملاحه جبل اسمه جبل الخاص
وومن ورائه إلى لبادية سبع ملاحات واسمها الحمرا وخرايجه وعيتا وزرقة ورملة
وردبهم ومراغة تبعد بعضها عن بعض من أربع إلى ست ساعات وتجمد في آن

واحد وملحها كهلا جيد طيب ابيض قوي نظيف وفي لذاذته من أجمل ملح البلاد
العثمانية.

أقضية حلب وعمراتها

حلب ثلاثة عشر قضاء هي من عملها مباشرة وهي: قضاء عينتاب أهم أقضية
حلب يعد عنها من شماليها ٢٤ ساعة. ولم تكن عينتاب مشهورة بهذا الاسم حتر
على عهد الصليبيين بل كانت مدينة دلوك إلى عينتاب في سنة ٨٠٠ كما فهم من
سجلات المحكمة الشرعية هناك ومن هذا العهد ابتدأت شهرة عينتاب وهي اليوم
بجسامتها وعمراتها تعد من المدن الثانية في هذه الولاية.

وكان في قضاء عينتاب بموجب إحصاء الحكومة منذ أربع سنين ١٢ . ٥٣١ داراً
و ٤٨٥١ دكاناً و ٢٢٠ مسجداً و ٢٥ مدرسة و ١٠ تكايا و ٣ مستشفيات و ٦٠
فرنناً و ١٦ دباغة و ٤ دور كتب و ٢٩١٤ نولاً لصنع الألاجة والاقمشة والعبآت
والبسط وفيه ٣٥٢٦٠٠ دوم من الأراضي المزروعة و ١١٢٠٠٠ دوم من
الأراضي غير لمزروعة وسكن القضاء ٨٩٩٩٤ نسمة وللقضاء ثمان نواحي وهي
ناور. رشي. قرلحصار. تل بشار. هنزل. جار بين. جكدة. قرين وفيها ٢٠٧ قرى.
وفي الشرق الجنوبي من عينتاب على نحو ست ساعات منها خرائب تل بشار وتل
خالد المشهورة في زمن الصليبيين وفي الغرب الجنوبي منها على مسافة ثلاث
ساعات خرابة قلعة برج الرصاص. وعلى ثلاث ساعات من غربي عينتاب ينبع من
مرزعة رأس الساجور نهر الساجور المشهور فيسقي عينتاب وبعض أراضيها ثمري
إلى قضائي الباب ومنبج يسقي بعض زروعها ويصب في الفرات.